الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٩

يعود اليوم الى بيروت بعد مشاركته في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة

الحص يلمس تفهماً دولياً وعربياً لموقف لبنان الرافض للتوطين

□ أبدى رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ارتياحه الى نتائج محادثاته في نيويورك. وأكد انه لمس دعماً من جميع الذين التقاهم خلال افتتاح الدورة الـ٥٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة وتفهماً لموقف لبنان الرافض للتوطين على أراضيه.

■ أنهى الرئيس الحص زيارته الرسمية لنيويورك حيث شارك في افتتاح اجتماعات الدورة الـ٥٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة، والقى كلمة لبنان امام المشاركين، على ان يعود والوفد المرافق بعد ظهر اليوم الى بيروت، عبر باريس.

وأبدى في تصريح امس في ختام لقاءاته ارتياحه الى نتائج محادثاته لانه «لمس دعماً من كل الذين اجتمع معهم». وقال «كانت الزيارة مناسبة اتاحت لنا شرح قضيتنا امام العالم بوجود مسؤولين من مختلف انحاء العالم للمشاركة في افتتاح دورة الامم المتحدة، وللقاء عدد اكبر من هؤلاء المسؤولين والبحث معهم في كل ما يتعلق بلبنان ومنطقة الشرق الاوسط. وكان المحور الابرز مسيرة التسوية في المنطقة».

واضاف ان «لبنان ملتزم مسيرة التسوية ويتطلع الى يوم تستأنف المحادثات، لكنه يلتزم تلازم المسارين اللبناني والسوري، لأن في وحدتهما قوة لسورية وقوة للبنان. ونحن ايضاً نلتزم ضمن ثوابت سياستنا الخارجية، التمسك بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية من دون اي قيد او شرط حتى الحدود الدولية المعترف بها دولياً. هذا ما سيكون عليه موقفنا في حال استؤنفت مفاوضات التسوية، ولن نقبل باقل ما تضمنه القرار ٤٢٥».

وتابع «تحدثنا عن موضوع المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حيث يوجد ما يزيد عن ١٨٠ اسيراً لبنانياً في السجون، معظمهم من الاحداث والعجز والنساء، وهم يلقون اسوأ معاملة من الجانب الاسرائيلي، وقد طرحنا موضوعهم على الهيئة العامة، وفي محادثاتنا مع المسؤولين الدوليين، وطالبنا بالضغط على اسرائيل من اجل الافراج عنهم».

وأجرى الحص محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وعرض معه الاوضاع في المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان. وأكد له «الرفض اللبناني لتوطين الفلسطينيين على الاراضي اللبنانية».

ونشرت «الوكالة الوطنية للاعلام» (الرسمية) تقويم مصادر الوفد اللبناني لنتائج زيارة الرئيس الحص لنيويورك، وتوقفت عند بعض لقاءاته. فاوضحت ان الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ابدى لرئيس

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الحكومة «اهتماماً بلبنان وبتعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات. واستنكر ما يتعرض له لبنان من عدوان اسرائيلي يومي، معلناً الوقوف مع لبنان وتاييد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط».

وتابعت المصادر ان رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان اكد للحص «استعداد فرنسا للمساعدة بكل الوسائل المتاحة لاستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري خصوصاً وعلى مستوى المنطقة عموماً، ولتقديم المزيد من المساعدة في اطار تنفيذ البروتوكول المالي الذي وقعته مع لبنان، وان الحص ابلغ جوسبان ان لبنان يعمل على تنفيذ مشاريع عدة ممولة بواسطة هذا البروتوكول. وشدد جوسبان على تعزيز العلاقات الثنائية ولا سيما في المجالين الثقافي والاقتصادي وأبدى تفهماً للموقف اللبناني الرافض للتوطين».

اللقاء الأهم

واللقاء الابرز والاهم، بحسب المصادر نفسها، كان مع نائب وزيرة الخارجية الاميركية السيد توماس بيكرينغ الذي طلب موعداً من الحص لاستقباله، وحضر اللقاء مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك.

وأضافت المصادر أن بيكرينغ ابلغ الحص «عدم ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل حتى الآن، وان الولايات المتحدة تنظر جدياً الى عودة المفاوضات وستبذل كل ما في وسعها لحمل الطرفين على الوصول الى جوامع مشتركة، وان الرئيس الحص اطلع من بيكرينغ على أجواء الاتصالات التي تقوم بها الولايات المتحدة لمعاودة الحوار».

واشارت المصادر الى أن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع وضع الحص في ما آلت اليه الاتصالات في شأن عملية التسوية، وان ليس من جديد حتى الآن على صعيد موعد استئناف المفاوضات.

أما وزير الخارجية الإيرانية السيد كمال خرازي فاكد للحص، بحسب المصادر اهتمام بلاده بلبنان من كل النواحي، خصوصاً لناحية «دعمه ضد الاحتلال الإسرائيلي وتحرير أرضه منه»، وركز على «تعزيز العلاقات الاقتصادية».

وعرض وزير الخارجية الألمانية يوشكا فيشر «مساهمة بلاده خصوصاً وأوروبا عموماً في تحريك المفاوضات السلمية على كل المسارات خصوصاً على المسارين اللبناني والسوري». وقالت المصادر ان «فيشر ركز على سبل تعزيز العلاقات بين المانيا ولبنان ولا سيما الاقتصادية منها، وابدى تفهماً لموقف لبنان من رفضه التوطين».

وعرض وزير الخارجية المصرية عمرو موسى جهود بلاده في مجال استئناف المفاوضات داعماً موقف سورية ولبنان بوجوب استئنافها من حيث توقفت عام ١٩٩٦، ومركزاً على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط، ولافتاً الى «ان مصر ستبقى تواصل جهودها واتصالاتها مع الفرقاء المعنيين للوصول الى استئناف المفاوضات»، ومتمنياً «أن يتم ذلك في وقت ليس ببعيد».

وشدد وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف للحص ضرورة استئناف المفاوضات من حيث توقفت، معرباً عن تاييده الموقفين اللبناني والسوري وتنفيذ القرار ٤٢٥، ولافتاً الى دور أكبر لبلاده في التسوية.

وركز وزير الخارجية الإيطالية لامبرتو ديني، على تاييد بلاده للقرار ٤٢٥ وتنفيذه، وعرضه جهود ايطاليا لاستئناف المفاوضات، وتحدث عن ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا في سياق البروتوكولات والاتفاقات الموقعة بين البلدين.

وقالت المصادر ان الموفد الأوروبي للشرق الأوسط ميغل انخل موراتينوس عرض للحص الجهود الأوروبية، وركز على تعزيز الدور الأوروبي في جهود التسوية للوصول الى استئناف المفاوضات. وأعرب عن أمله «بإيجاد صيغة للبدء بالمفاوضات على المسارين اللبناني والسوري في المدى القريب».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية